

دعا و نذبه

کتابخانه محمد صادق

از زیارت های امام زمان علیه السلام دعای نذبه است که مستحب است در چهار عید یعنی عید فطر و قربان و غدیر و روز جمعه بخوانند این نسخه از دعای نذبه با دستخط منسوب به امام صادق علیه السلام برای نخستین بار همزمان با عید سعید فطر ماه مبارک رمضان سال ۱۴۴۱ هجری قمری از سوی کتابخانه آستان قدس رضوی منتشر می شود ، پیش از این رسم الخط این نسخه از دعای نذبه از قرآن شماره ۳۵ کتابخانه آستان قدس رضوی که منسوب به امام جعفر صادق علیه السلام است توسط حمید رابعی احیاء و بازآفرینی گردیده است. نخستین نسخه آن تقدیم به آستان مقدس مسجد جمکران شده است.

تالی تبحرناهی وصال تو بجان
اشکم شود از هر مرثه چون سیل روانه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا
محمد لله وآله وسلم سلما اللهم لك الحمد على ما
حوى له فكانوا في أولئك الذين استجاب لهم
لنفسك وديكاد أحودهم حول ما عدك
من التعم المغم الذي لا دوار له ولا كملار بعد
أر سوكك حلهم الوهد في دوحاب هده
الدنا الدله و دحرفها و دوحها هوكلوا لك
دلك و علمهم الوفا به فعلهم و قولهم و
هدمهم لهم الذكر العلي و اللها الحلي و
أهكلهم ملاكك و كورهم لو حكا
و هدلهم تعلمك و حلهم الددسه الدداع

الكا و الو سه الى دكواكاهم اسكبه
حكا الى ار احوحه منهاو نعر حملة في فلكا و
لحه و م من امر منه من الهلكه او حمكا و نعر
الحده نعر حلا و سالكا لار كدره في الا حور
فاحه و حيا دلكا و نعر كلمه من سحره
لكنها و حيا له من احه ددا و ودلوا و
نعر اولده من حواا و الله اللام و
الده لروح القدر و كل و كلا سوحا
له سونه و لعه له منهاا و لور له او كا
او كا ه مسحا لعد مسحا مسحا لعد
مسحا من مده الى مده افاه لداك و حه الى
حادكا و الا لور الحو حر معوه و نعا
الناكل الى اهله و الا لور احد او لا

اد سلسلہ اللہ و سولا مددنا و اہمنا لانا علما
ہادناہمنا سائک من ہر ار لدر و نحوہ الی ار
اللہنا لالاموال حسک و لکک محمد کی اللہ
کہ و الہکار کما اللہ سد من لعلہ و کفوفہ
من اسکلفہ و اہل من احسہ و اسکوم من
احمدہ قدمہ الی سائک و لعلہ الی العار من
خادک و اوکاتہ مسادک و متادک و
سورک لہ الی الی و سورک لہ الی
سائک و اوکاتہ علم ما کار و ما لکور الی
اللہنا لعلک لکولہ الی الی و لعلہ لکور الی
و مکال و المسوم من ملاکک و وحدہ ار
لکور دہ الی الی کک و لو کک
المسوکور و داک لک الی الی الی الی

من أهله و حوائجهم و لهم نور ليلهم و لكم النور
الذي نلكه منادى كما و هدى للعالمين فه انادى
سأب معام انواهم و من دخله كان امانا و
فلم انما يود الله ان يهدى لكم الوحي انما
الله و يظفركم بظهورهم حوائج احو
محمد كلوا انك علمه و انه مود لهم في
كانا فعلنا من لا اسلكم علمه احو الا
المودده في العير و فلم ما سالككم من احو فهو
لكم و فلم ما اسلكم علمه من احو الا من سا
ار بعد الى ده سلاهم كانوا هم السيل انك و
المسلك الى دكوا انك فلما انك انما انام
وله حلي براني كالتك كلوا انك علمها و انهما
هاديات كان هو الممدد و لكل قوم هاد فجار

و الملائم من كعب مولا ه علي مولا ه اللهم
وار من والاه و عاد من عاداه و انكس من انكسوه
و احدر من حداه و فار من كعب انا لله علي امته
و فار انا و علي من سحوه واحده و ساو انا من سح
سي و احله حل هادور من موي و فار له انا من ميه امته
هادور من موي انا له لا لي لعدى و دوحه الله
سده سا العالم و احله من مسحده ما حل له و سد
الانوار انا لله اودعه علمه و حكمه فار
انا مدله العلم و علي انا من امداد المدله و
الحكمه فانها من انا من فار انا من و وكي و
وادى لحمك من لحمى و دمك من دمى و سلمك
سلمى و حوك حوى و الالهار مالك لحمك و
دمك كما حالك لحمى و دمى و انا خدا

لما هي حبه و فله اسع الاسعا من الاولين و
الاحوير الاحوير سم اسع الاولين لصل امور د سور
الله كى الله حله و الهه في الهادين لصد الهادين و
الامه مكره على معه محمته على فكله دحمه و
افكا ولده الا العليل ممن وى لو كاه الحى وهم فعل
من هل و سى من سى و اهلى من اهلى و حوى
المكا لهم لما لوج له حى الموه اذ كان
الادكر لله لود لها من سا من حاده و العافه للمعرو
سحر دنا ار كار و حد دنا لمعولا و لى لطف
الله و حده و هو العول الحكيم على الا كالى
من اهل لى محمد و على كى الله حلهما و الهما
طسك التاكور و انا هم طسك التاكور و لملهم
طسك دى طسك الديموع و لى كورح

الكادحور و ككع ككع الكاحور و ككع
ككع الكاحورار الحسر ار الحسر ار انا الحسر
ككع ككع ككع و ككع ككع ككع ككع
السل ككع السل ار الحوه ككع الحوه ار السموم
الكالكه ار الافهاد المتوه ار الالحم الواهوه
ار الحلام الدبر و فواحد العلم ار ككع الله الي لا
ككع من العوه الهاده ار ككع ككع ككع
الكلمه ار المسكو لافه الامن و
العوخ ار المولى لاداه الحود و الكدوار ار
المدحو ككع ككع ككع و السرار المنحور
المنحور لافه ككع و السويه ار المومل لافه
الكاتب و ككع ككع ككع ككع ككع و ككع
ار ككع ككع ككع ككع ككع ككع ككع

و النفاي اير مسدا اهل الصوي و العكار و الكسار
اير حاكك فروع التي و السعاي النفاي اير
كاهم انا الورق و الالهوا اير فاطم حنا
الكذب الكذب و الالهوا اير مسدا
الغناه و الموده اير مساكل اهل العناد و الكليل
و الالحاد اير معو الاولا و قدر الاحدا اير
حامم الكلمه الكلمه على النعوي اير انا **الله**
الذي منه نور اير **الله** الذي الله نوره الاولا
اير السنه المنكل اير الادكر و السما اير
كاحد يوم الفصح و ناسو دناه الهدي اير
مواقف سمل الكلاخ و الوكنا اير الكالف
لذخور الالسا و الالسا اير الكالف
المكالف لدم المعور لكو لا اير المكود

حلي من احدى حله و اهورى اير المكملو الذي
لحام ادا دكا اير كدد الحلايم
الحلاف دو الو و العوى اير اير اللي
المكلى و اير حلي الوالى و اير حده
العوا و اير فاطمه الكوى اير اير و اير و
بهي لك الوفا و الحى نا اير الساده المعولان نا اير
الحا الا كوهن نا اير الهداه المهدير المهدير
نا اير الحوه المهدير نا اير العكاده الا حير نا اير
الا كالى المكهور المسكهور نا اير
الحكاده المسحير نا اير العمامه الا كوهن
الا كوير نا اير الدود الميره نا اير السوح
المكسه نا اير السهد الاله نا اير الاحم
الوا هوه نا اير السيل الواسكه نا اير الاعلام الاله

أما العلوم الكاملة أما السر المسهودة أما
المعالم المأثورة أما الموضوعات الوجوه
أما الدلائل المسهودة المسهودة أما
الكلمات المسهودة أما التاليفات أما هو
في أم الكتاب لدي الله على حكم أما
الأحكام و التاليفات أما الدلائل
الظاهرية أما التواهيح الواكيات
التأهيات أما الحجج التاليفات أما التلخيص
التلخيصات أما المحكمات أما التلخيص و
التلخيصات أما التلخيصات أما التلخيصات
من ذلك فكل فكل هو سر أو أدب أو
أما التلخيصات التلخيصات التلخيصات
التلخيصات التلخيصات التلخيصات

الكتاب و هذا الودي حولي على ان حولي
حلكا دولهم ما حولي هل من مستر فاكل منه التوال و
الكتاب هل من حووحه فاسجد حووحه اذا حلا هل
فدلت عن مساعدتها على على الفدي هل الكتاب انابر
احمد سبل فلي هل لسكل لو ما منك لسده لسده
مكي في بود ما هلك الروه هوروي في لسلم من
حدم ماك معد كار الكدي في لتادك و
لوا وحك فعو حنا فعو حونا في لوانا و لوانا
و قد سود لوانا الكو لوي لوانا لعل لك
و الال يوم الملا و قد ملاك الادكر
حدا و ادهم احداك هو انا و حفا و
الوم العاه و حده الحور مكلم دالو
المكول و احسب اكور الكالم و لخر

نعوذ بالحمد لله رب العالمين اللهم انك
كساف الكون واللوى والكال سعي
فندك التدوي و انك رب الاحوه و
الذنا الاويا فاحبنا احب المسسبح عندك
الميل و ااده سده لا سدد العوي و ادر عه له
الاي و الحوي و لود حله نا مر حى العونم اسوي
و مر اله الوحي و الصلي اللهم و لرح عندك
الناعور الساعور الى ولك الحمد كرك و لك
حله لا حكه و ملادا و اقمه لا فواما و منادا
و حيله للمومنين ما امامه من اجه و سلاما و دانا
بلك انا رب اكواما و احبل مسعوه لا مسعوا
و معامو المم بعمك بعدك انا امامنا حى
لودنا حالك حالك و موافقه السهدا من

حَسْبُكَ اللَّهُ كُلُّ حَيٍّ مُحَمَّدٌ وَارِ مُحَمَّدٌ وَكُلُّ
حَيٍّ مُحَمَّدٌ حِدَةٌ وَ دَسْوَلُكَ السَّدَّ الْأَكْبَرُ وَ حَيٍّ
حَيٍّ سَاءَ السَّدَّ الْأَكْبَرُ وَ حِدَةٌ الْكِدْفَةُ
الْكَبِيرُ فَكَلِمَةُ سَيِّدِ مُحَمَّدٍ حَيٍّ مِنْ
أَكْبَرِ مِنْ سَاءَ الْبُودَةِ وَ عَلَاهُ كُلُّ وَ
أَكْبَرُ وَ سَاءَ وَ أَدْوَمُ وَ أَكْبَرُ وَ أَوْفَى مَا
كَلِمَةُ حَيٍّ أَحَدٌ مِنْ أَكْبَرِكَ وَ حَوْلِكَ مِنْ
حَفَاكَ وَ كُلُّ حَيْهَ كَلَاهُ لَا سَاءَ لَعْدَدُهَا وَ لَا لَهَا
لَعْدَدُهَا وَ لَا تَعَادُ لَأَمَدُهَا اللَّهُ وَ سَاءَ لَهَا الْحَيُّ وَ
أَدْحَرُ لَهَا النَّاسُ وَ أَدْرُ لَهَا أَوْلَادُكَ وَ أَدْرُ
لَهَا أَحْدَاكَ وَ كُلُّ اللَّهُ سَاءَ وَ سَاءَ وَ كَلَهُ لَوْ دِي
إِلَى مَرَامِهِ سَلَمَهُ وَ أَحْتَابَا مِنْ أَحَدٍ لِحَوْلِهِمْ وَ
مَكْنِي فِي كَلِمَةٍ وَ أَحْتَابَا حَيٍّ نَادِيَهُ حَقْوَهُ سَاءَ وَ

ألا جهاد في كائنه و احتياجه مسكته و امر
حلنا بركاه و هب لنا دافه و دحمه و دكاه و
حوه ما تار له سه مر دحمك و فودا حدك و
احل كلاتا له معوله و دلو تا له معوده و دكا نا
له مسالو احل ادداقا له مسوكه و همونا له
مكه و حوالنا له مكه و اهل اللنا بوحك
الكوم و اهل نعونا الكو الكو اللنا بكوه
دحمه لسكم لها الكوامه حدك لم لا كوهها
كا لودك و اسعا مر حوكر حده كل الله
كله و اله بكاسه و لده دنا دونا هسا سايعا لا كلما
بعده نا ادم الواحمر

پس نماز زیارت بجا می آوری بنحوی که گذشت و دعا می کنی به آنچه خواهی که به اجابت

خواهد رسید ان شاء الله

ترجمه : ستایش و سپاس مخصوص خداست که آفریننده جهان است و درود و تحیت کامل بر سید ما و پیغمبر خدا حضرت محمد مصطفی و آل اطهارش باد پروردگارا تو را ستایش می کنم برای هر چه که در قضا و قدر تقدیر کردی بر خاصان و محبانت یعنی بر آنان که وجودشان رابرای حضرتت خالص و برای دینت مخصوص گردانیدی چون بزرگ نعیم باقی و بی زوال ابدی را که نزد توست بر آنان اختیار کردی بعد از آنکه زهد در مقامات و لذات و زیب و زیور دنیای دون را بر آنها شرط فرمودی آنها هم بر این شرط متعهد شدند و تو هم می دانستی که به عهد خود وفا خواهند کرد پس آنان را مقبول و مقرب درگاه خود فرمودی و علو ذکر یعنی قرآن با بلندی نام و ثنای خاص و عام بر آنها از پیش عطا کردی و آنها را واسطه (هدایت خلق به توحید و معرفت) و وسیله دخول بهشت رضوان و رحمت خود گردانیدی پس بعضی از آنها را در بهشت منزل دادی تا هنگامی که او را از بهشت بیرون کردی و برخی را در کشتی نشانندی و با هر کس ایمان آورده و در کشتی با او درآمده بود همه را از هلاکت به رحمت خود نجات دادی و بعضی را به مقام خلت خود برگزیدی و درخواستش را که وی لسان صدق در امم آخر باشد اجابت کردی و به مقام بلند رسانیدی و بعضی را از شجره طور با وی تکلم کردی و برادرش را وزیر و معین وی گردانیدی و بعضی را به غیر پدر تنها از مادر ایجاد کردی و به او معجزات عطا فرمودی و او را به روح قدس الهی مؤید داشتی و همه آن پیمبران را شریعت و طریقه و آیینی عطا کردی و برای آنان وصی و جانشینی برای آنکه یکی بعد از دیگری از مدتی تا مدت معین مستحفظ دین و نگهبان آیین و شریعت و حجت بر بندگان تو باشد قرار دادی تا آنکه دین حق از قرارگاه خود خارج نشده و اهل باطل غلبه نکنند و تا کسی نتواند گفت که ای خداچرا رسول بسوی ما نفرستادی که ما را از جانب تو به نصیحت ارشاد کند و چرا پیشوا نگماشتی که ما از آیات و رسولانت

پیروی کنیم پیش از آنکه به گمراهی و ذلت و خذلان در افتیم لذا در هر دوری رسول فرستادی تا آنکه امر رسالت به حبیب گرامیت محمد صلی الله علیه و آله منتهی گردید و او چنانکه تواس بر رسالت برگزیدی سید و بزرگ خلاق بود و خاصه پیمبرانی که بر رسالت انتخاب فرمودی و افضل از هر کس که برگزیده توست و گرامیتر از تمام رسانی که معتمد تو بودند بدین جهت او را بر همه رسولانت مقدم داشتی و بر تمام بندگانت از جن و انس مبعوث گردانیدی و شرق و غرب عالمت را زیر قدم فرمان رسالتش گستردی و براق را مسخر او فرمودی و روح پاک وی را بسوی آسمان خود بمعراج بردی و علم گذشته و آینده تا انقضاء خلقت را به او به ودیعت سپردی و آنگاه او را بواسطه رعب و ترس دشمن از او بر دشمنان مظفر و منصور گردانیدی و جبرئیل و میکائیل و دیگر فرشتگان با اسم و رسم و مقام را گرداگردش فرستادی و به او فیروزی دینش را بر تمام ادیان عالم برغم مشرکان وعده فرمودی و این ظفر پس از آن بود که رسول اکرم (ص) را باز تو او را با فتح و ظفر به خانه کعبه مکان صدق اهل بیت باز گردانیدی و برای او و اهل بیتش آن خانه مکه را اول بیت و نخستین خانه برای عبادت بندگان مقرر فرمودی و وسیله هدایت عالمیان گردانیدی که آن خانه آیات و نشانههای آشکار ایمان و مقام ابراهیم خلیل بود و محل امن و امان بر هر کس که در آن داخل می شد و درباره خاندان رسول فرمودی البتة خدا از شما اهل بیت رسول هر رجس و ناپاکی را دور می سازد و کاملاً پاک و مبرا می گرداند آنگاه تو ای پروردگار در قرآنت اجر و مزد رسالت پیغمبرت صلی الله علیه و آله را محبت و دوستی امت نسبت به اهل بیت قرار دادی آنجا که فرمودی بگو ای رسول ما که من از شما امت اجر رسالتی جز محبت اقارب و خویشاوندانم نمی خواهم و باز فرمودی همان اجر رسالتی را که خواستم باز بفتح شما خواستم و باز فرمودی بگو ای رسول ما من از شما امت اجر رسالتی نمی خواهم جز آنکه شما راه خدا را پیش گیرید پس اهل بیت رسول طریق و رهبر بسوی تواند و راه بهشت رضوان تواند و هنگامی که دوران عمر پیغمبرت سپری گشت وصی و جانشین خود علی بن ابی طالب صلوات الله علیهما و آلهما را به هدایت امت برگماشت و چون او منذر و برای هر قوم هادی امت بود پس رسول اکرم (ص) در حالی که امت همه در پیش بودند فرمود هر کس

که من پیشوا و دوست و ولی او بودم پس از من علی مولای او خواهد بود بارالها دوست بدار هر که علی را دوست بدارد و دشمن بدار هر که علی را دشمن بدارد و یاری کن هر که علی را یاری کند و خوار ساز هر که علی را خوار سازد و باز فرمود هر کس من پیغمبر او هستم علی (ع) امیر و فرماندار اوست و باز فرمود من و علی هر دو شاخه‌های یک درختیم و سایرین از درختهای مختلفند و پیغمبر (ص) علی (ع) را نسبت به خود به مقام هارون نسبت به موسی نشانید جز آنکه فرمود پس از من پیغمبری نیست و باز رسول اکرم دختر گرامیش که سیده زنان عالم است به علی تزویج فرمود و باز حلال کرد بر علی آنچه بر خود پیغمبر حلال بود و باز تمام درهای منازل اصحاب را که بمسجد رسول باز بود بحکم خدا بست غیر در خانه علی آنگاه رسول اسرار علم و حکمتش را نزد علی ودیعه گذاشت که فرمود من شهر علمم و علی در آن شهر علم است پس هر که بخواهد در این مدینه علم و حکمت وارد شود از درگاهش باید وارد گردد آنگاه فرمود تو برادر من و وصی من و وارث من هستی گوشت و خون تو گوشت و خون من است صلح و جنگ با تو صلح و جنگ با من است و ایمان (به خدا و حقایق الهیه) چنان با گوشت و خون تو آمیخته شده که با گوشت و خون من آمیخته‌اند و تو فردا جانشین من برحوض کوثر خواهی بود و پس از من تو اداء قرض من می‌کنی و وعده‌هایم را انجام خواهی داد و شیعیان تو در قیامت بر کرسیهای نور با روی سفید در بهشت ابد گرداگرد من قرار گرفته‌اند و آنها در آنجا همسایه منند اگر تو یا علی بعد از من میان امت نبودی اهل ایمان به مقام معرفت نمی‌رسیدند و همانا علی بود که بعد از رسول اکرم امت را از ضلالت و گمراهی و کفر و ناینیایی به مقام هدایت و بصیرت میرسانید او رشته محکم خدا و راه مستقیم حق برای امت است هیچکس به قرابت با رسول (ص) بر او سبقت نیافته و در اسلام و ایمان بر او سبقت نگرفته و نه کسی به او در مناقب و اوصاف کمال خواهد رسید تنها قدم بقدم از پی رسول اکرم علی راه پیمود که درود خدا بر هر دو و بر آل اطهارشان باد و علی است که بر تأویل جنگ میکند و در راه رضای خدا از ملامت و سرزنش بدگویان باک ندارد و در راه خدا خونهای صنادید و گردنکشان عرب را بخاک ریخت و شجعان و پهلوانانشان را به قتل رسانید و سرکشان را مطیع و منقاد

کرد و دل‌هایشان را پر از حقد و کینه از واقعه جنگ بدر و حنین و خیبر و غیره ساخت و در اثر آن کینه پنهانی در دشمن او قیام کردند و به مبارزه و جنگ با او هجوم آوردند تا آنکه ناگزیر او هم با عهد شکنان امت و با ظالمان و ستمکاران و با خوارج مرتد از دین در نهروان بقتال برخاست و چون نوبت اجلس فرا رسید و شقیترین خلق آخر عالم به پیروی شقیترین خلق اول فرمان رسول اکرم صلی الله علیه و آله را امتثال نکردند و درباره هادیان خلق یکی بعد از دیگر و امت همه کمر بر دشمنی آنها بسته و متفق شدند بر قطع رحم پیغمبر (ص) و دور کردن اولاد طاهرینش جز قلبی از مؤمنان حقیقی که حق اولاد رسول را رعایت کردند تا آنکه بظلم ستمکاران امت گروهی کشته و جمعی اسیر و فرقه‌ای دور از وطن شدند و قلم قضا بر آنها جاری شد به چیزی که امید از آن حسن ثواب و پاداش نیکو است چون زمین ملک خداست و هر که از بندگان را بخواهد وارث ملک زمین خواهد کرد عاقبت نیک عالم با اهل تقوی است و پروردگار ما از هر نقص و آلایش پاک و منزّه است و وعده او قطعی و محقق الوقوع است و ابدًا در وعده پروردگار خلاف نیست و در هر کار در کمال اقتدار و علم و حکمت است پس باید بر پاکان اهل بیت پیغمبر و علی صلی الله علیهما و آلهما گریه کنند و بر آن مظلومان عالم ندبه و افغان کنند و برای مثل آن بزرگواران اشک از دیدگان بارند و ناله و زاری و ضجه و شیون از دل برکشند که کجاست حسن بن علی کجاست حسین بن علی کجایند فرزندان حسین آن پاکان عالم که هر یک بعد از دیگری رهبر راه خدا و برگزیده از خلق خدا بودند کجا رفتند تابان خورشیدها و فروزان ماهها کجا رفتند درخشان ستارگان کجا رفتند آن رهنمایان دین و ارکان علم و دانش کجاست حضرت بقیه الله که عالم خالی از عترت هادی امت نخواهد بود کجاست آنکه برای برکندن ریشه ظالمان و ستمگران عالم مهیا گردید کجاست آنکه منتظریم اختلاف و کج رفتاریها را به راستی اصلاح کند کجاست آنکه امید داریم اساس ظلم و عدوان را از عالم براندازد و کجاست آنکه برای تجدید فرایض و سنن ذخیره است کجاست آنکه برای برگردانیدن ملت و شریعت مقدس اسلام اختیار گردیده کجاست آنکه آرزومندیم کتاب آسمانی قرآن و حدود آن را احیا سازد کجاست آنکه دین و ایمان و اهل ایمان را زنده گرداند کجاست آنکه

شوکت ستمکاران را درهم می‌شکنند کجاست آنکه بنا و سازمانهای شرک و نفاق را ویران می‌کند کجاست آنکه اهل فسق و عصیان و ظلم و طغیان را نابود می‌گرداند کجاست آنکه نهال گمراهی و دشمنی و عناد را از زمین بر می‌کند کجاست آنکه آثار اندیشه باطل و هواهای نفسانی را محو و نابود می‌سازد کجاست آنکه حیل و دسیسه‌های دروغ و افتراء را از ریشه قطع خواهد کرد کجاست آنکه متکبران سرکش عالم را هلاک و نابود می‌گرداند کجاست آنکه مردم ملحد معاند با حق را و گمراه کننده خلق را ریشه کن خواهد کرد کجاست آنکه دوستان خدا را عزیز و دشمنان خدا را ذلیل خواهد کرد کجاست آنکه مردم را بر وحدت کلمه تقوی و دین مجتمع می‌سازد کجاست باب الهی که از آن درگاه وارد میشوند کجاست آن وجه الهی که دوستان خدا بسوی او روی آورند کجاست آن وسیله حق که بین آسمان و زمین پیوسته است کجاست صاحب روز فتح و برافرازنده پرچم هدایت در جهانیان کجاست آنکه پریشانیهای خلق را اصلاح و دلها را خشنود می‌سازد کجاست آنکه از ظلم و ستم امت بر پیغمبران و اولاد پیغمبران دادخواهی می‌کند کجاست آنکه از خون شهید کربلا انتقام خواهد کشید کجاست آنکه خدا بر متعدیان و مفتریان و ستمکارانش او را مظفر و منصور می‌گرداند کجاست آنکه دعای خلق پریشان و مضطر را اجابت می‌کند کجاست امام قائم و صدر نشین عالم دارای نیکوکاری و تقوی کجاست فرزند پیغمبر محمد مصطفی (ص) و فرزند علی مرتضی و فرزند خدیجه بلند مقام و فرزند فاطمه زهرا بزرگترین زنان عالم پدر و مادرم فدای تو و جانم نگهدار و حامی ذات پاک تو باد ای فرزند بزرگان مقربان خدا ای فرزند اصیل و شریف و بزرگوارترین اهل عالم ای فرزند هادیان هدایت یافته ای فرزند بهترین مردان مهذب ای فرزند مهتران شرافتمندان خلق ای فرزند نیکوترین پاکان عالم ای فرزند جوانمردان برگزیدگان ای فرزند مهتر گرامی‌تران ای فرزند تابان ماهها و فروزان چراغها و درخشان ستارگان ای فرزند راههای روشن خدا ای فرزند نشانه‌های آشکار حق ای فرزند علوم کامل الهی ای فرزند سنن و قوانین معروف آسمانی ای فرزند معالم و آثار ایمان که مذکور است ای فرزند معجزات محقق و موجود ای فرزند راهنمایان محقق و مشهود خلق ای فرزند صراط مستقیم خدا ای فرزند نبأ عظیم ای فرزند کسی که در ام‌الکتاب نزد

خدا علی و حکیم است ای فرزند آیات مبینات ای فرزند ادله روشن حق ای فرزند برهانهای واضح و آشکار خدا ای فرزند حجت‌های بالغه الهی ای فرزند نعمتهای عام الهی ای فرزند طه و محکّمات قرآن و یاسین و ذاریات ای فرزند سوره طور و عادیات ای فرزند مقام ختمی مرتبت (ص) که نسبت به حضرت علی اعلای الهی مقربترین مقام است کاش می‌دانستم که کجا دلها به ظهور تو قرار و آرام خواهد یافت آیا به کدام سرزمین اقامت داری آیا به زمین رضوا یا غیر آن یا به دیار ذو طوی متمکن گردیده‌ای بسیار سخت است بر من که خلق را همه بینم و تو را نبینم و هیچ از تو صدایی حتی آهسته هم به گوش من نرسد بسیار سخت است بر من بواسطه فراق تو نزدیک من رنج و بلوی احاطه کند و ناله زار من به حضرت نرسد - و شکوه به تو نتوانم به جانم قسم که تو آن حقیقت پنهانی که دور از ما نیستی به جانم قسم که تو آن شخص جدا از مایی که ابدًا جدا نیستی به جانم قسم که تو همان آرزوی قلبی و مشتاق الیه مرد و زن اهل ایمانی که هر دلی از یادت ناله شوق می‌زند به جانم قسم که تو از سرشت عزتی که بر شما هیچکس برتری نخواهد یافت و رکن اصیل معجد و شرافت هستید که هیچکس همانند شما نخواهد گردید به جانم قسم که تو از آن نعمتهای خاص خدایی که مثل و مانند نخواهد داشت به جانم قسم که تو از آن خاندان عدالت و شرفی که احدی برابری با شما نتواند کرد ای مولای من تا کی در شما حیران و سرگردان باشم تا به کی و به چگونه خطابی درباره تو توصیف کنم و چگونه راز دل گویم ای مولای من بر من بسی سخت است و مشکل که پاسخ از غیر تو یابم سخت و مشکل است بر من که بگریم از تو و خلق تو را واگذارند سخت و مشکل است بر من که بر تو دون دیگری این جریان پیش آمد آیا کسی هست که مرا یاری کند تا بسی ناله فراق و فریاد و فغان طولانی از دل برکشم کسی هست که جزع و زاری کند آیا چشمی می‌گیرد تا چشم من هم با او مساعدت کند و زار زار بگرید ای پسر پیغمبر آیا بسوی تو راه ملاقاتی هست آیا امروز به فردایی می‌رسد که به دیدار جمالت محظوظ شویم آیا کی شود که بر جویبارهای رحمت درآییم و سیراب شویم کی شود که از چشمه آب زلال تو ما بهره‌مند شویم که عطش ما طولانی گشت کی شود که ما با تو صبح و شام کنیم تا چشم ما به جمالت روشن شود کی شود

که تو ما را و ما تو را ببینیم هنگامی که پرچم نصرت و فیروزی در عالم برافراشته‌ای آیا خواهی دید که ما به گرد تو حلقه زده و تو با سپاه تمام روی زمین را پر از عدل و داد کرده باشی و دشمنانت را کیفر خواری و عقاب بچشانی و سرکشان و کافران و منکران خدا را نابود گردانی و ریشه متکبران عالم و ستمکاران جهان را از بیخ برکنی و ما با خاطر شاد به الحمد لله رب العالمین لب برگشاییم ای خدا تو برطرف کننده غم و اندوه دل‌هایی من از تو داد دل می‌خواهم که تویی دادخواه و تو خدای دنیا و آخرتی باری به داد ما برس ای فریادرس فریادخواهان بندگان ضعیف بلا و ستم رسیده را دریاب و سید او را برای او ظاهر گردان ای خدای بسیار مقتدر و توانا لطف کن و ما را بظهورش از غم و اندوه و سوز دل برهان و حرارت قلب ما را فرو نشان ای خدایی که بر عرش استقرار ازلی داری و رجوع همه عالم بسوی توست و منتهی بحضرت توست ای خدا ما بندگان حقیرت مشتاق ظهور ولی توایم که او یادآور تو و رسول توست تو او را آفریده‌ای برای عصمت و نگاهداری و پناه دین و ایمان ما و او را برانگیخته‌ای تا قوام و حافظ و پناه خلق باشد و او را برای اهل ایمان از ما بندگان پیشوا قرار دادی پس تو از ما بآن حضرت سلام و تحیت برسان و بدین واسطه مزید کرامت ما گردان و مقام آن حضرت را مقام و منزل شیعیان قرار ده و بواسطه پیشوایی او بر ما نعمت را تمام گردان تا آن بزرگوار به هدایتش ما را در بهشت‌های تو داخل سازد و با شهیدان راه تو و دوستان خاص تو رفیق گرداند ای خدا درود فرست بر محمد و آل محمد و باز هم درود فرست بر محمد جد امام زمان که رسول تو و سید و بزرگترین پیغمبران است و بر علی جد دیگرش که سید سلحشور حمله‌ور در راه جهاد توست و بر جده او صدیقه کبری فاطمه دختر حضرت محمد (ص) و بر آنان که تو برگزیدی از پدران نیکوکار او بر همه آنان و بر او بهتر و کاملتر و پیوسته و دائمی و بیشتر و وافرترین درود و رحمتی فرست که بر احدی از برگزیدگان و نیکان خلقت چنین رحمتی کامل عطا کردی و باز رحمت و درود فرست بر او رحمتی که شمارش بی حد و انبساطش بی انتها باشد و زمانش بی پایان باشد ای خدا و بواسطه وجود آن حضرت دین حق را پاینده دار و اهل باطل را محو و نابود ساز و دوستانت را با آن حضرت هدایت فرما و دشمنانت را بواسطه او ذلیل و خوار گردان و

ای خدای منان ما و او را پیوند و اتصالی کامل ده که منتهی شود به رفاقت ما با پدرانش و ما را از آن کسان قرار ده که چنگ به دامان آن بزرگواران زده است و در سایه آنان زیست می کند و ما را بر اداء حقوق آن حضرتش و جهد و کوشش در طاعتش و دوری از عصیانش یاری فرما و بر ما به رضا و خشنودی آن حضرت منت گذار و رأفت و مهربانی و دعاء خیر و برکت وجود مقدسش را به ما موهبت فرما تا بدین واسطه ما به رحمت واسعه و فوز سعادت نزد تو نایل شویم و بواسطه آن حضرت نماز ما را مقبول و گناهان ما را آمرزیده و دعای ما را مستجاب ساز و روزیهای ما را بواسطه او وسیع و هم و غم ما را برطرف و حاجتهای ما را برآورده گردان و بر ما به وجه کریم اقبال و توجه فرما و تقرب و توسل ما را بسوی خود بپذیر و بر ما به رحمت و لطف نظر فرما تا ما بدان نظر لطف کرامت نزد تو را به حد کمال رسانیم آنگاه دیگر هرگز نظر لطف را از ما به کرمات باز مگیر و ما را از حوض کوثر جدش پیغمبر صلی الله علیه و آله به کاسه او و به دست او سیراب کن سیرابی کامل گوارایی خوش که بعد از آن سیراب شدن دیگر تشنه نشویم ای مهربانترین مهربانان عالم .